# كلمة الرئيس محمد أنور السادات
# في حفل العشاء الذي اقامه سيادته تكريماً لضيفه
# الرئيس لويس كابرال رئيس جمهورية غينيا بيساو
# بقصر الجمهورية بالقبة
# فى٢٠ نوفمبر ١٩٧٦

يسعدني أن أرحب بشقيق افريقي مناضل ، صاحب تجربة كفاحية طويلة ، وتاريخ حافل بالأعمال المجيدة من أجل تحرير ترابنا الافريقي من جميع صور الإستعمار السياسي والاستغلال الاقتصادي والغزو الثقافي ، والعمل علي تدعيم وحدة الشعوب الافريقية المناضلة في سبيل إقامة عالم أفضل يسوده السلام والتعاون والتضامن بين الأمم

وقد تتبعنا تاريخكم النضالي منذ اشتركتم مع شقيقكم الراحل اميلكار كابرال – الذي سيظل دائماً علماً من أعلام الحرية في قارتنا المجيدة – في تأسيس الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو والرأس الاخضر في ١٩٥٦ ،كما قمتم بتأسيس الاتحاد القومي لعمال غينيا بيساو وكنتم دائما اوفياء لكفاح شعبكم ، امناء علي مصالحة وآماله وأمانيه ، حتي تحقق له الاستقلال في سبتمبر ١٩٧٣ وأصبح قوة نعتز بها داخل اسرتنا الإفريقية

ونحن نتابع بالإعجاب والتقدير دوركم الايجابي النشط في منظمة الوحدة الافريقية ، خاصة بعد أن تزايدت اعباؤكم في هذا المجال عقب انتخابكم نائبا أول لرئيسها ، اعترفا بإسهامكم الكبير في ترسيخ دعائم الوحدة بين الشعوب الافريقية ، وإيمانكم العميق بأن هذه الشعوب تربطها وحدة الهدف والمصير ، وليس أمامها من خيار سوي أن تضم صفوفها ، وتوحد حركتها وتعمق الإلتحام بين جماهيرها

www.anwarsadat.org

من هذا المنطلق ، وعلي اساس تلك الرؤية الثاقبة لوحدة الكفاح الافريقي ضد قوي العدوان والعنصرية كانت وقفتكم المبدئية مع الحق العربي ، ومساندتكم لنضال الشعوب العربية في سبيل تحرير أراضيها المحتلة ، وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين وأولها حقه في إقامة دولته المستقلة

ومن هذا المنطق أيضاً ، تشترك معنا جميع الشعوب العربية في التصدي لنظم الأقلية العنصرية في زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا ، المتحالفة مع العنصرية الاسرائيلية ، وتعلن تأييدها وتضامنها التام مع الشعوب الافريقية في كفاحها البطولي ، الذي تخوضه في سبيل المباديء والعدل والحق

الأخ العزيز الرئيس كابرال ان الشعب المصري يعتز كل الاعتزاز ببلدكم الشقيق ، ويتابع الجهود الحثيثة التي تبذلونها علي طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ،في سبيل رخاء شعبكم الشقيق ، نحن نرحب بتعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين في جميع المجالات ، نتطلع زيادة جسور التعاون الأخوي في سبيل المصلحة المشتركة

أيها الأصدقاء

اسمحولي ان ادعوكم للوقوف للرئيس لويس كابرال والسيدة قرينته وتحية لشعب غينيا بيساو الشقيق وللصداقة المبدئية والتضامن الوثيق بين شعبينا الشقيقين

www.anwarsadat.org